J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 32 (2): 1031 - 1044, 2007

AN EVALUATION OF SOME ELEMENTS OF SAFETY OF THE INTERNAL AND EXTERNAL ENVIRONMENT IN WHICH CHILDREN IN PORT SAID CITY KINDERGARTENS LIVE IN THE LIGHT OF QUALITY CRITERIA.

Abd- ElHafez, Nabila E.
Home and Institution Management DepT., Suez Canal University

تقييم بعض مقومات السلامة للبيئة الداخلية والخارجية التي تحيط بطفل الروضة بمدينة بورسعيد في ضوء معايير الجودة

نبيلة الورداني عبد الحافظ
قسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية التربية النوعية ببورسعيد - جامعة قناة السويس

الملخص

استهدفت هذه الدراسة تقييم مقومات السلامة للبيئة الداخلية والخارجية التي تحيط بطفل الروضة بمدينة بورسعيد في ضوء معايير الجودة، وذلك لإمكانية أن تفيد النتائج القائمين على التطوير في هذه المرحلة للوصول إلى الجودة المنشودة لمقومات الأمن والسلامة في رياض الأطفال، وقد تم استيفاء بيانات الدراسة عن طريق استخدام قوائم رصيد بيانات عن (48) من روضات الأطفال بمدينة بورسعيد، واستخدم إحصائيا النسب المئوية والتكرارات، وقد أشارت النتائج إلى أن جميع الروضات تقع في المناطق السكنية ويسهل الوصول إليها، (85.4%) من الروضات قريبة من المؤسسات التي تعمل بها الأمهات،بينما تبين أن (16.7%) من الروضات لا يوجد بالقرب منها أي مركز خدمات طبية، وأن (87.5%) تقع في شوارع متسعة، وكذلك تبين أن (100%، 91.7%، 85.4%) من إجمالي الروضات على التوالي ملحقة بمدرسة، وتتكون من طابق واحد وذو مبنى صغير، بينما لم تتوافر في جميع الروضات منطقة للنوم أو استقبال الأطفال والعزل الطبي، وعن عناصر السلامة داخل الروضات فقد تبين أن جميع الروضات تتوفر فيها المصابيح بعيدا عن متناول الأطفال وأن الأرفف ومقابض الأبواب مناسبة لارتفاع الأطفال وسهلة الاستخدام، وأن (91.7%) توصيلاتها الكهربائية مرتفعة ومغطاة بعازل، وأن جميع الروضات لا يوجد بها مداخل ومخارج للطوارئ، وأن جميع الروضات حالة السلم لها جيدة، وأن (89%، 93.8%) من الروضات على التوالي بها دورات مياه مستقلة الأولاد عن البنات، أرضيات الحمام نظيفة غير زلقة، (45.8%) سهل على الأطفال غلق وفتح أبواب الدورات، وأن (62.5%) من الأرضيات مغطاة، وأن جميع قطع الأثاث داخل الروضات تقع في نطاق الأمن من حيث الثبات وحدة الحروف والسلامة، وأن 75% من الروضات تتوافر لها مساحات خضراء، ومساحة رملية، وجزء مرصوف، (62.5%) منها بها مناطق ملاعب، بينما (18.8%) من الروضات كانت المساحات الخضراء قريبة من المساحات الخاصة باللعب، طبقا لمعايير الجودة والسلامة، وتوصي الدراسة: بتفعيل البرامج التدريبية للعاملين برياض الأطفال والمتضمنة سلامة وأمن أطفال الروضات في ضوء معايير الجودة، وإخضاع جميع مؤسسات رياض الأطفال لإشراف وزارة التربية والتعليم ووجوب إنشاء مداخل ومخارج للطوارئ بالروضات، مع ضرورة تخصيص دورات مياه للبنات وأخرى للبنين في ضوء اعتبارات "أدب الإسكان".

المقدمة والمشكلة البحثية

لاقت مرحلة الطفولة اهتماما عالميا منذ بداية النصف الثاني من القرن الماضي مما دعا هيئة الأمم المتحدة في 20 نوفمبر 1959 إلى إعلان حقوق الطفل الذي انطوت مبادئه على حق الطفل في الاستمتاع بمزايا الأمن الصناعي [عزه عبد الفتاح: 1996]، وعلى المستوى القومي فإن مصر تعتبر من الدول الرائدة في مجال الاهتمام بالطفولة، ويشهد بذلك إنشاء أول دار للحضانة عام 1917 [رنا الخطيب: 1991]، وتأكيدا لهذا الدور الريادي فقد أصدر السيد الرئيس حسنى مبارك وثيقة إعلان العقد الثاني لحماية الطفل المصري عام 2000، والتي أشار فيها سيادته إلى التأكد من مشاركة كل طفل في نشاط غير دراسي، وذلك لصقل شخصيته ولإكسابه مهارات اجتماعية مفيدة [آمال نوير: 1990، سامية فهمي: 1994].

وتعتبر دار الحضانة ورياض الأطفال أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم برعاية الطفل من خلال الأنشطة غير الدراسية، وتعتبر المجال الأمثل والأول لاحتكاكه بأشخاص وأنشطة خارج النطاق الأسري مما يعمل على تنمية وصقل شخصيته. وتكتسب هذه الدور أهميتها من حيث كونها الأماكن الآمنة التي تقدم خدمة رعاية نهارية للأطفال أثناء تواجد أمهاتهم بالعمل (سامية فهمي: 1994)، ولاسيما أن نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل في تزايد مستمر إذ كانت 18% عام 1994، بلغت 22% عام 2000 (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء 2002) ، ويبلغ عدد الأطفال في عمر 4 سنوات فأقل 6.855.242 (مليون نسمة) أي يشكلون حوالي 11.6% من إجمالي سكان ج.م.ع (الجهاز المركزي للإحصاء: 2001). ونجد أن للنشاط البدني أهمية كبرى بالنسبة لتطور الطفل في سن ما قبل المدرسة بصفة عامة، فبجسمه يكتشف ويتعلم السيطرة على عالمه من حوله، ويكتسب الثقة بالنفس مما قد يؤدي إلى حوادث جسيمة يساهم في وقوعها محدودية تطوره الجسمي والنفسي اتجاه العديد من المواقف [مواهب عياد: 2001]. وقد أشارت العديد من الدراسات المتعلقة بحوادث الأطفال في السن ما قبل المدرسي بوقوع العديد من الحوادث للأطفال في السن قبل المدرسي داخل دور الحضانة، فقد أسفرت نتائج بعض الدراسات المقارنة بين الحوادث المنزلية والحوادث داخل دور الحضانة أنه قد بلغت نسبة الإصابات داخل دور الحضانة 12% مقارنة بإصابات المنازل التي بلغت 62%، والإصابات في الأماكن الأخرى التي مثلت 26% [نانسي سليمان: 2000]. وقد أشار (نبيه إسماعيل: 1990)، في دراسته عن واقع دور الحضانة بمحافظة المنوفية أن هناك العديد من أوجه القصور والضعف متمثلة في المباني ومكوناتها، والمستويات العلمية للعاملات بها، وخبراتهن العملية وكذلك مستوى الرعاية الصحية.

وقد أوضحت هدى القناوي (1995) في دراسة لمخاطر الإصابات بين الأطفال داخل دور الرعاية النهارية أن أكثر الإصابات شيوعا وقعت داخل الملاعب الخارجية، وأكد مارتين تكستور (1997)، أن معظم الإصابات التي تقع داخل الروضات تتمثل في الجروح والسحجات الناتجة عن السقوط داخل ملعب دار الحضانة، وترى هدى الناشف (1997)، أنه من المهم أن تكون البيئة المحيطة بالطفل في سن ما قبل المدرسة آمنة خالية من الأخطاء التي يتسبب عنها الحوادث مثل الأدوات الحادة، وأجهزة اللعب ذات الأطراف الحادة والنتوءات أو الأرضيات غير المستوية وغير المغطاة بالرمل أو العشب الأخضر، والأسلاك الكهربائية المكشوفة والمواد السامة والمنظفات، والإصابة في معظم الأحيان بشكل فجائي الأمر الذي يستحيل معه التنبؤ بمكانها وزمن وقوعها. ولذلك فإنه من المفترض أن تكون دار الحضانة هي المكان الآمن الذي تستطيع الأم أن تترك طفلها فيه، وذلك لن يتحقق إلا باكتمال منظومة أمن وسلامة الطفل من حيث سلامة البيئة المحيطة به، ولكن في ضوء معايير الجودة، حيث يعد توافر الجودة بمنظومة العملية التربوية لطفل ما قبل المدرسة خطوة أساسية لإمكانية الوصول للجودة في بقية عناصر منظومة العملية التعليمية من عمليات ومخرجات (بسمات محجوب: 2003)، لذلك فقد أضافت عبير منسي (2005) أنه لكي تتهيأ المؤسسات التعليمية في مصر لتحمل أعباء تحديات المستقبل، لابد أن تسعى لتحقيق الجودة الشاملة في جميع مكونات عملية التعلم بدءا من روضة الطفل بحيث تؤلف مكوناتها منظومة شاملة، وهذه المكونات هي المدخلات والعلميات والمخرجات التعليمية، ويتطلب مفهوم الجودة الشاملة في التعليم تحديد معايير قياسية يجب توافرها في جميع عناصر المنظومة وصولا إلى المخرجات المرجوة، ومن معايير الجودة المرتبطة بأطفال الروضة: القبول والانتقاء ونسبة عدد الأطفال إلى المعلمات، ومتوسط تكلفة الطفل والخدمات المقدمة لهم، والمعايير الأخرى المرتبطة بالإمكانيات المادية من حيث مرونة الروضة، وقدرتها على تحقيق الأهداف بدون حوادث وإصابات، وتناسب حجم الروضة وأعداد الأطفال الملتحقين بها ومدى استفادة الأطفال من الأركان التعليمية والمكتبة والأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية (محمد أبو ملوح: 2005)، ومن معايير الجودة طبقا لبرنامج واشنطن المعلن في 2004/6/15 والتي تتفق مع ما تقره القوانين والتشريعات المصرية الخاصة برياض الأطفال من حيث الموقع والمبنى ومحتوياته، الذي يجب أن يكون هادئا آمنا بعيدا عن الضوضاء والفوضى وتلوث البيئة، وقريبا من مساكن الأطفال والمراكز الخدمية العامة، وأن يكون صغيرا قياسا بحجم المدرسة مما يشعر الأطفال بأنهم في منازلهم، وأن يحتوي مبنى الروضة على ثلاث مناطق رئيسية: منطقة النشاط الأساسية، مناطق تخزين ورفوف، ومناطق خاصة أخرى كغرفة الحاسوب، الطعام والمطالعة، بالإضافة لدورات المياه، وحجرات النشاط ذات المواصفات الخاصة، مع وجوب عوامل الأمن والسلامة طبقا للمواصفات الجودة العالمية (National Association: 2004).

ولذلك فقد رأت الباحثة أن تقوم بتقييم بعض مقومات السلامة للبيئة الخارجية والداخلية التي تحيط بأطفال رياض الأطفال بمدينة بورسعيد في ضوء معايير الجودة.

أهداف البحث:

تمثل الهدف الرئيسي للبحث **في تقييم بعض مقومات السلامة للبيئة الخارجية والداخلية المحيطة بطفل** الروضة بمدينة بورسعيد في ضوء معايير الجودة التي تتمثل في كل من المواقع والمباني وتجهيزاتها ومرافقها والتي تحيط بالطفل خلال ساعات تواجده بالروضة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على الوضع الحالي لمؤسسات رياض الأطفال بمدينة بورسعيد من حيث الموقع ومواصفات المبنى ومكوناته.

2- التعرف على أركان النشاط والغرف ومحتوياتها.

3- التعرف على الوضع الحالي لمناطق الخدمات والحدائق والملاعب داخل مؤسسات رياض الأطفال.

4- استخلاص بعض التوصيات التي قد تؤدي إلى تفعيل وتطبيق عناصر الجودة المنصوص عليها في العملية التربوية والتعليمية والخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

أهمية البحث:

أولا: الأهمية النظرية:

تعددت الدراسات التي تناولت تقييم دور الحضانة ورياض الأطفال، ولكن تبين ندرة شديدة في الدراسات التي تناولت رصد وتقييم العناصر البيئية الداخلية والخارجية المحيطة بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة بورسعيد، وما تنطوي عليه من مواضع خطورة تفتقر إلى عناصر السلامة، وكذلك لرصد ما لها وما عليها كخطوة أساسية للتطوير، وذلك للوصول إلى الجودة في تفعيل دورها نحو طفل الروضة، وبذلك قد يساهم هذا البحث في ملء فراغا بحثيا في هذا المجال.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

إمكانية الاستفادة من نتائج هذا البحث في إلقاء الضوء على مواضع الخطورة والافتقار إلى عناصر السلامة البيئية المحيطة بطفل الروضة وفقا لأسس الجودة، وبالتالي فإن نتائجه يمكن أن تفيد القائمين على التطوير في هذه المرحلة لوضع تصور للتغيرات اللازمة للوصول إلى الجودة المنشودة في مؤسسات رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

- مقومات السلامة للبيئة الخارجية للروضة: ويقصد بها موقع الروضة من حيث وسائل المواصلات المتاحة، توفر مركز يقدم خدمات طبية عاجلة – وجود مبان ملاصقة لفناء الدار ونوافذ تطل عليه، اتساع الشارع، وجود حاجز حديدي أمام الروضة.
- مقومات السلامة للبيئة الداخلية للروضة: ويقصد بها مبنى الروضة وما يحتويه من توصيلات الكهرباء، مداخل ومخارج الطوارئ، أبواب الفصول والنوافذ والسلالم، النباتات الشوكية أو السامة، والمطبخ والحمام وأرضيات الفصول، والحالة التي عليها أثاث الفصول ووجود زوايا حادة له، وإحكام غلق الدواليب.
- معايير الجودة في رياض الأطفال: تعرف بأنها تلك المواصفات الجوهرية التي تستخدم في قياس الجودة والأداء، وهي بمثابة الشروط الواجب توافرها لضمان الجودة، ويقصد بمعايير الجودة موضع البحث الحالي تلك المعايير الخاصة بموقع ومبنى الروضة ومحتوياتها الداخلية.

حدود الدراسة: عينة البحث:

شملت العينة جميع الروضات بمدينة بورسعيد التابعة لإشراف التربية والتعليم وعددها (54) روضة، إلا أن قوائم الرصد اشتملت فقط على (48) روضة، نظرا لتأخر بدء الدراسة ببعض الروضات الخاصة بالإضافة إلى عدم التعاون من إحدى الرياض، وقد استغرق العمل الميداني لهذا البحث الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2007/2006.

جدول (1) عدد دور الحضانة بمدينة بورسعيد

الحي / العدد	إدارة العرب	بور فؤاد	الضواحي	الزهور	المناخ	شرق	المجموع
دور الحضانة الخاصة	-	3	4	16	2	-	25
دور الحضانة التابعة للجمعيات	20	14	17	13	-	13	77

المصدر : مديرية الشئون الاجتماعية – بور سعيد 2004

جدول (2) عدد الروضات بمحافظة بورسعيد بأنواعها للعام الدراسي 2004 – 2005

رياض الأطفال

النوع / العدد	حكومية رسمية	حكومية تجريبية	روضات خاصة	المجموع
رياض الأطفال	35	6	13	54

المصدر : [عبير منسي: 2005]

أسلوب جمع البيانات:

قامت الباحثة بإعداد قوائم رصد بيانات عن موقع الروضة، ويمنى الروضة ومكوناته، وذلك في ضوء الأهداف البحثية، وقد تضمنت قائمة الرصد بعض مؤشرات الجودة من حيث مطابقتها للشروط الخاصة بالسلامة والمتمثلة في: الموقع، والمبنى ومحتوياته من المرافق والأثاث والملاعب والأسوار.

النتائج والمناقشة

أولا: بيانات تتعلق بموقع الروضة:

1- بعد موقع الروضات عن مواضع الخطر:

أشارت ميادة الباسل (2001)، إلى وجوب تميز موقع الروضة بعدد من المواصفات التي تميزه عن أي مؤسسه أخرى، كالهدوء والأمن، والبعد عن الضوضاء والفوضى وتلوث البيئة، والقرب من مساكن الأطفال، كما يفضل أن يكون قريبا من المراكز الخدمية العامة، وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (3)، أن جميع الروضات تقع في مناطق التجمعات السكنية، وأن 85.4% من إجمالي الروضات قريبة من المؤسسات التي تعمل بها الأمهات، كذلك تبين أن جميع الروضات لا تقع بالقرب من المقابر أو المناطق النائية أو التكنات العسكرية أو مستودعات غاز، وإن كانت (10.4%)، (4.2%) على التوالي من إجمالي الروضات تقع بالقرب من المصانع ومقالب القمامة، والنتيجة السابقة تشير إلى وجود معظم الروضات في مواقع جيدة بشكل عام، كما تتفق ونتائج دراستي كلا من (عبير منسي: 2005)، (أحمد أبو دنيا: 2002) حيث تبين أن جميع الروضات تقع في مناطق سكنية وبعيدة عن التكنات العسكرية وقريبة من المؤسسات التي تعمل بها الأمهات أو منازل الأطفال.

2- وسائل المواصلات:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (3)، أن (70.8%) من إجمالي الروضات كانت وسائل المواصلات المؤدية لها عامة، بالإضافة إلى (16.7%) من إجمالي الروضات كانت تصل إليها سيارات الأجرة فقط، وأن (12.5%) من إجمالي الروضات تمتلك وسائل نقل خاصة بالدار، وقد أوضح أحمد أبو دنيا (2002) أنه كلما تعددت وسائل المواصلات المتاحة كلما كان ذلك أفضل ولاسيما في حالة وقوع حادثة أو إصابة.

3- أقرب مركز يقدم خدمات طبية:

يتبين من نتائج الدراسة الواردة بجدول (3)، أن المستوصفات قد احتلت المركز الأول من القرب من أماكن الروضات حيث كانت النسبة (68.7%)، ويليها في القرب من الروضات المستشفيات الحكومية حيث كانت النسبة (10.4%)، وإن كانت (16.7%) من إجمالي الروضات لا يوجد بالقرب منها أي مركز خدمات طبية، وترى الباحثة أن هذه النتيجة خاصة فيما يتعلق بعدم وجود مراكز طبية يدعو إلى القلق حيث تشير معايير الجودة الشاملة بضرورة قرب الروضات من المراكز الخدمية العامة، إلا أنها تتفق ونتائج دراسة (أحمد أبو دنيا: 2002) حيث ذكر أن المستوصفات احتلت المركز الأول بالقرب من دور الحضانة المؤسسية والخاصة بمدينة الإسكندرية.

4- اتساع الشارع:

أظهرت النتائج الواردة بجدول (3) أن (87.5%) من الروضات تقع في شوارع متسعة، بينما (12.5%) من إجمالي الروضات كانت تقع في شوارع ضيقة، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة التخطيط العمراني لمدينة بورسعيد الذي يأخذ بالحداثة التصميمية وقد انعكس ذلك على اتساع الشوارع الرئيسية وكذلك الفرعية، والميادين العامة، وهذا يتماشى مع بنود اللوائح النموذجية لرياض الأطفال ومعايير الجودة الشاملة حيث يفضل

أن يتصل موقع الحضانة بالطريق العام المتسع لتيسير وصول سيارات الإسعاف والإطفاء إن احتاج الأمر (ميادة الباسل: 2001).

جدول (3): توزيع الروضات بمدينة بورسعيد طبقا لبعض المواصفات المتعلقة بموقع الروضة

المواصفات	العدد	%
1- الموقع: ن = 48		
- اقتراب موقع الدار من:		
- مناطق التجمعات السكنية	48	100
-المؤسسات التي تعمل بها الأمهات	41	85.4
- مصنع	5	10.4
- مقلب قمامة	2	4.2
2- وسائل المواصلات: ن = 48		
- عامة	34	70.8
- أجرة	8	16.7
- خاصة بالدار	6	12.5
مجموع	48	100
3- أقرب مركز خدمات طبية:		
- مستشفى حكومي	5	10.4
- مستشفى خاص	2	4.2
- مستوصف	33	68.7
- لا يوجد	8	16.7
مجموع	48	100.0
4- اتساع الشارع:		
- متسع	42	87.5
- ضيق	6	12.5
مجموع	48	100

ثانيا: المواصفات العامة لمبنى الدار:

1- الشكل العام للدار:

حدد محمد أبو ملوح (2005) بعض مؤشرات الجودة في التعليم والمرتبطة بالإمكانيات المادية، من حيث مرونة مبنى الروضة وقدرته على تحقيق الأهداف وتناسب حجم الروضة وأعداد الأطفال الملتحقين بها، وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (4) أن الغالبية العظمى من الروضات تتكون من طابق واحد حيث كانت النسبة (91.7%)، (85.4%) من إجمالي الروضات عبارة عن مبنى صغير، وإن كانت (6.3%) من الروضات مصممة على شكل فيلا، (2.1%) منها فقط يتكون من طابقين، وقد أشارت (عبير منسي: 2005) أن مبنى الروضة يفضل أن يكون صغيرا قياسا بحجم المدرسة مما يشعر الأطفال بأنهم في منازلهم.

2- الغرض الأساسي من المبنى: أكد أحمد أبو دنيا (2002) أن المبنى المخصص كروضة يفترض أن يكون أفضل من مثيله المخصص لغرض آخر، حيث يستوفى شروط الجودة الصحية والتربوية، وقد تبين من النتائج البحثية بجدول (4) أن جميع الروضات (100%) ملحق بمدرسة، وهذه النتائج تتفق مع عبير منسي (2005)، وتختلف مع نتائج دراسة أحمد أبو دنيا (2002) حيث تبين أن (100%) من مباني دور الحضانة الخاصة بمحافظة الإسكندرية كانت مخصصة أساسا للسكن.

3- تواجد السور وألوانه:

طبقا للائحة النموذجية لدور الحضانة (2000)، وبعض مؤشرات الجودة في التعليم، فانه من الضرورى وجود سور يحيط بالدار ليحمي الأطفال من مخاطر الطريق والحيوانات الضالة مع طلائه بألوان زاهية ولافتات محببة للأطفال، وقد تبين من النتائج الواردة بجدول (4) أن (70.8%) من إجمالي الروضات يتواجد أمامها حاجز حديدي، بينما (27.1%) فقط منها محاطة بسور متوسط الارتفاع، كما تبين أن (85.4%)، (68.7%) على التوالي توجد إليها لافتات محببة للأطفال، وأن جدران المبنى ذات ألوان زاهية.

جدول (4): توزيع الروضات بمدينة بورسعيد طبقا لبعض المواصفات العامة للمبنى:

المواصفات	العدد	%
1- الشكل العام للمبنى: ن = 48		

المواصفات	العدد	%
- مصممة على شكل فيلا.	3	6.3
- تتكون من طابق واحد.	44	91.7
- تتكون من طابقين.	1	2.1
- المبنى صغير	41	85.4
2- الغرض الأساسي من المبنى: ن = 48	تكرارات	
- المبنى مستقل	17	35.4
- المبنى ملحق مدرسة ابتدائية	48	100.00
3- وجود سور وألوانه: ن = 48		
- وجود حاجز حديدي أمام باب الروضة	34	70.8
- محاطة بسور متوسط الارتفاع	13	27.1
- جدران المبنى ذات ألوان جميلة وزاهية	33	68.7
- توجد لافتات محببة للأطفال	41	85.4

ثالثا: العناصر الداخلية للمبنى: *1- الحجرات داخل الروضة:*

تضمنت "المسودة النهائية لمعايير الأداء المعتمدة" بواشطن عام 2004، بعض معايير الجودة لمدخلات رياض الأطفال، من حيث ضرورة اشتمال منطقة النشاط الأساسية بالروضة على بعض الحجرات الخاصة بالموظفين، حجرة لطفل مريض، غرف للحراسة، حجرات لاستراحة الكبار بعيدا عن الأطفال، حجرات للتخزين، منطقة إدارية لتخطيط أو تهيئة المواد بعيدا عن منطقة الأطفال، كذلك مناطق خاصة تحتوي على غرف الحاسوب، غرف طعام، غرف مطالعة، وقد تبين من النتائج الواردة بجدول (5): أن جميع الروضات تتوافر بها حجرات للإدارة والسكرتارية، والأخصائي الاجتماعي، والزائرة الصحية، حيث كانت النسبة الممثلة لكل منهم (100%)، بينما لم تتوافر في جميع الروضات منطقة للنوم، أو استقبال الأطفال، والعزل الطبي، كذلك تبين تدني نسب الروضات المحتوية على حجرات للمعلمات، حجرات لالتقاء أولياء الأمور، وصالة الألعاب حيث كانت النسب على التوالي (16.7%)، (6.3%)، (6.3%)، وقد ارتفعت نسب الروضات المحتوية على مركز مصادر التعليم حيث كانت النسبة (90%) من إجمالي الروضات.

ويتضح من ذلك أنه مازال تصميم وإنشاء المباني المخصصة لرياض الأطفال يغلب عليها الطابع التقليدي النمطي دون الأخذ بمعايير الجودة أو جزء منها لتحسين وتطوير أسلوب رعاية وتربية طفل ما قبل المدرسة.

2- مواصفات حجرة النشاط:

أشارت مارتين تكتسور (1996) إلى بعض المواصفات الخاصة بحجرات الأنشطة بالروضات من حيث: شكل الحجرة المستطيل، جيدة التهوية، الشرفات على مستوى بعيد عن الأطفال، تتوافر إضاءة طبيعية وصناعية، واسعة وكبيرة ومنظمة – تحتوي على جميع الأركان الخاصة بالأنشطة المختلفة، مقابض أبواب الحجرة سهلة الاستخدام، بها مرآة وأرفف مناسبة الارتفاع لاستخدام الأطفال، وتبين من النتائج البحثية بنفس الجدول رقم (5)، أن جميع الروضات تتوفر بها المصابيح بعيدا عن متناول الأطفال، وبها أرفف مناسبة لارتفاع الأطفال حيث كانت النسبة (100%)، كما أبرزت النتائج أن (85.4%) من إجمالي الروضات تتواجد الحجرات بها على شكل مستطيل، وواسعة وكبيرة، وأن (90%) من إجمالي الروضات مقابض الأبواب بها سهلة الاستخدام، وأن (83.3%) من حجرات الروضات جيدة الإضاءة، جيدة التهوية، تتوافر بها الإضاءة الطبيعية والصناعية وتتوافر السبورة والطباشير في (81.3%) من إجمالي الروضات، والحجرات في (52.1%) من الروضات لها باب يفتح على الحديقة، بينما تبين خلو جميع حجرات الروضات من أبواب تفتح على حمامات الروضة، وأن نسبة ضئيلة من الروضات تحتوي غرفة النشاط بها على جميع الأركان الخاصة بالأنشطة المختلفة حيث كانت النسبة (6.3%) وحجرات (43.8%) من الروضات مرسوم على جدرانها بعض الصور لأشياء يحبها الأطفال، وأن (35.4%) تتوافر بها مرآة. وترى الباحثة أن غالبية الروضات تتوافر بحجرة النشاط بها أغلب المواصفات القياسية للجودة والتي يجب أن تتضمنها هذه الحجرات.

3- توصيلات الكهرباء:

عن إجراءات السلامة في ظل معايير الجودة الشاملة أشارت أسماء السرسي (2002) إلى وجوب استخدام كابلات عازلة لولبية أو أسلاك قصيرة لتوصيل الكهرباء إلى المعدات، وذلك حتى لا تتدلى فيسهل على الطفل إمساكها، وقد تضمنت إجراءات السلامة المتبعة لفاروق حيدر (1997) إلى استخدام سدادات بلاستيكية عازلة لسد المآخذ غير المستخدمة والمنخفضة والعارية حتى لا يتمكن الطفل من إدخال أشياء بها،

وأن تكون التوصيلات الكهربية مغطاة، وقد أبرزت النتائج البحثية بجدول (5) أن (91.7%) من إجمالي الروضات ذو توصيلات كهربائية مرتفعة ومغطاة، وأن (8.3%) فقط منها توصيلاتها الكهربائية غير مطابقة للمواصفات حيث أنها منخفضة، ومكشوفة، وتتفق هذه النتائج مع أحمد أبو دنيا (2002) الذي أوضح أن الغالبية العظمى لدور الحضانة بالإسكندرية توصيلاتها الكهربائية مرتفعة ومغطاة جيدا وجودتها عالية.

جدول (5): توزيع الروضات بمدينة بورسعيد طبقا لبعض عناصر المبنى الداخلية

عناصر المبنى الداخلية	العدد	%
1- الحجرات في الروضة:	**ن = 48**	
- الإدارة والسكرتارية.	48	100
- الأخصائي الاجتماعي.	48	100
- الزائرة الصحية.	48	100
- المعلمات.	8	16.7
- التقاء أولياء الأمور.	3	6.3
- النوم.	لا يوجد	لا يوجد
- الاستقبال.	لا يوجد	لا يوجد
- مركز مصادر التعلم.	43	90.00
- صالة الألعاب.	3	6.3
- العزل الطبي.	لا يوجد	لا يوجد
2- مواصفات حجرة النشاط:		
- الحجرة على شكل مستطيل.	41	85.4
- جيدة الإضاءة.	40	83.3
- جيدة التهوية.	40	83.3
- تتوافر بها إضاءة طبيعية وصناعية.	40	83.3
- المصابيح بعيدة عن متناول الأطفال.	48	100.0
- واسعة وكبيرة.	41	85.4
- تحتوي على جميع الأركان الخاصة بالأنشطة المختلفة.	3	6.3
- لها باب يفتح على الحديقة.	25	52.1
- لها باب يفتح على حمامات الروضة.	لا يوجد	لا يوجد
- مقابض أبواب الحجرة سهلة الاستخدام.	43	90.0
- مرسوم على جدرانها بعض الصور المحببة للأطفال.	21	43.8
- بها سبورة وطباشير.	39	81.3
- بها مرآة.	17	35.4
- بها أرفف مناسبة الارتفاع لوضع حاجات الأطفال.	48	100.0
3- توصيلات الكهرباء:	**ن = 48**	
- مرتفعة	44	91.7
- منخفضة.	4	8.3
- مغطاة	44	91.7
- مكشوفة	4	8.3

رابعا: بعض العناصر المكملة الملحقة بالمبنى داخليا:

تضمنت "المسودة النهائية لمعايير الأداء المعتمدة" بواشنطن عام 2004، وكذلك أشارت أسماء السرسي [2002] إلى ضرورة اشتمال روضات الأطفال على العناصر الأساسية والمكملة للمباني من (مداخل ومخارج للطوارئ، الأبواب، النوافذ السلم) ومعايير تقنية محددة للحفاظ على أمن وسلامة الأطفال.

1- المداخل ومخارج الطوارئ:

غني عن البيان أهمية مداخل ومخارج الطوارئ عند حدوث الكوارث مثل الحرائق، وتشترط بعض الدول مثل إنجلترا بوجود مدخل ومخرج للطوارئ للروضة المنشأة في طابق علوي مع زيادة عرض واتساع

هذه المخارج (نبيلة الورداني: 2005)، وقد تبين من النتائج الواردة بجدول (6) أن جميع الروضات (100%) لا يوجد بالبناية التي توجد بها مداخل ومخارج للطوارئ.

جدول (6): توزيع الروضات بمدينة بورسعيد طبقا لبعض العناصر المكملة الملحقة بالمبنى

العناصر المكملة الملحقة	*العدد*	*%*
1- مداخل ومخارج الطوارئ: ن = 48		
- لا توجد	48	100
2- حالة أبواب الفصول		
- محكمة الغلق.	48	100
3- نوعية الأبواب		
- عادي	48	100
4- النوافذ: ن = 48		
- من حيث الارتفاع:		
مرتفعة	36	75
منخفضة	12	25
- من حيث التغطية:		
مغطاة بشبك حديدي	13	27.1
مغطاة بسلك واق	25	52.1
غير مغطاة	10	20.8
- من حيث ملائمتها لمساحة الفصل:		
ملائمة لمساحة الفصل	42	87.8
غير ملائمة	6	12.8
5- السلالم *: ن = 1		
- من حيث ارتفاع القائمة:		
ارتفاع قائمة السلم مناسب	1	100
- من حيث الحالة العامة:		
حالة السلم جيدة	1	100
***** ملحوظة: تم استبعاد الدور الواقعة في أدوار أرضية		

2- حالة أبواب الفصول:

ذكرت بعض الدراسات إن معظم إصابات الأصابع لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة. ترجع إلى إغلاق الأبواب على أصابع الأطفال، فيجب أن يمثل الباب عنصر أمن وسلامة للأطفال، وكذلك يجب أن تتوافر به بعض صفات الحوائط والقواطيع ويضاف إليها وظائف فرعية كالقوة والأمن (أسماء السرسي: 2002)، وقد أوضحت النتائج البحثية بنفس الجدول أن (100%) من أبواب الروضات محكمة الغلق.

3- نوعية الأبواب:

أشار أحمد أبو دنيا (2002)، أن استخدام الباب المروحة قد يشكل خطورة على الأطفال، وقد تبين من النتائج أن (100%) من الروضات ذات أبواب خشبية عادية.

4- النوافذ:

توصي منظمة الصحة العالمية باستخدام زجاج غير قابل للكسر، أو مزود بطبقة بلاستيكية لاصقة لمنع التفتت، كما يجب التأكد على أهمية وضع شباك حديدية على النافذة وفتح الجزء العلوي فقط من النافذة (نبيلة الورداني: 2005)، وقد تبين من نتائج جدول (6)، أن (87.7%، 75%، 52.1%، 27.1%) من إجمالي الروضات على التوالي تحتوي على نوافذ ذات مساحة ملائمة لمساحة الفصل، مرتفعة بالنسبة لطول الأطفال، مغطاة بسلك واقي، مغطاة بشبك حديدي، بينما تبين أن (25%) من نوافذ الروضات في مستوى منخفض بالنسبة للأطفال، كما أن (20.8%) منها غير مغطاة، وأن (12.8%) من هذه النوافذ ذات مساحة غير ملائمة لمساحة الفصل.

5- السلالم: طبقا لتقنيات الجودة الشاملة، يجب ألا تزيد ارتفاع قائمة السلم عن 15 سم ضمانا لسلامة الأطفال، ومن الضروري وضع درابزين حول بدء السلم لمنع خطر الحوادث، كذلك من المهم وضع درابزين للسلالم التي تتكون من ثلاث درجات فأكثر منعا للحوادث (نبيلة الورداني: 2005)، وقد تبين أن (100%) من الروضات ذو ارتفاع لقائمة السلم مناسبة، وكذلك (100%) من الروضات حالة السلم بها جيدة، وتشير الباحثة

أن جميع السلالم بها درابزين مناسب، كما تشير إلى عدم وجود مصاعد كهربائية في أي من الروضات المذكورة.

خامسا: مواصفات دورات المياه الملحقة بالروضات:

طبقا لمتطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة برياض الأطفال أشارت ميادة الباسل (2001) إلى بعض متطلبات دورات المياه بالروضات من حيث: المراحيض المناسبة لأطوال الأطفال، وتوفر الماء الصالح للشرب بها، وأدوات نظافة شخصية لكل طفل، وتواجد دورات مستقلة لكل من الأولاد والبنات، مع مراعاة أن يكون الصنبور والأحواض مناسبة لأحجام الأطفال، والأبواب قصيرة، ولها أقفال من أنواع تناسب الأطفال، لضمان الأمن والسلامة وللتسهيل على الأطفال في الفتح والغلق، وأن تكون نظيفة، وتتوافر بها المياه.

وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (7)، أن جميع الروضات تتوافر بها المياه، وأن (93.8%) من أرضيات الحمام نظيفة غير زلقة، وأن [89.6%] من إجمالي الروضات توجد بها دورات مياه مستقلة للأولاد والبنات، كذلك الصنابير والأحواض مناسبة لأطوالهم، ويسهل على الأطفال فتح وغلق الأبواب في (83.3%) من دورات مياه الروضات، بينما تبين أن (45.8%) من دورات المياه يسهل على الأطفال غلق وفتح الأبواب، وهو نفس العدد المتوفر بها الأبواب ذات الأقفال التي تناسب الأطفال، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة أحمد أبو دنيا (2002) بالنسبة لخصائص الحمامات الملحقة بدور حضانة الأطفال بمدينة الإسكندرية، إلا أنها تختلف مع نتائجه البحثية في استبعاد وجود السخان بحمامات الروضات طبقا لمتطلبات الجودة الشاملة تجنبا لعوامل الخطر من حيث الحرق أو تسرب الغاز.

جدول (7): توزيع الروضات بمدينة بورسعيد طبقا لمواصفات دورات المياه

المواصفات		العدد	%
- توجد دورات مستقلة لكل من الأولاد والبنات	ن = 48	43	89.6
- الصنبور والأحواض مناسبة لأطوال الأطفال		43	89.6
- الأبواب قصيرة		22	45.8
- الأبواب لها أقفال من أنواع تناسب الأطفال		22	45.8
- فتح وغلق الأبواب يسهل للأطفال التعامل معها		40	83.3
- الأرضيات نظيفة غير زلقة		45	93.8
- تتوافر بها المياه		48	100.0

سادسا: مواصفات الأرضيات والأثاث بالروضات:

1- الأرضيات:

تضمن البند الرابع من المادة (73) من قانون الطفل رقم (12) لسنة 1996 على ضرورة تغطية الأرضيات بوسائل مناسبة لحماية الأطفال من أضرار الحرارة والرطوبة، ومن خطر الإصابة أو التلوث، مع التأكد من تثبيت الأغطية ولاسيما إذا كانت على السلالم، وفي حالة الأرضيات غير المغطاة فيوصي بأن لا تكون الأرضية مصقولة ناعمة تجنبا لانزلاق الأطفال أثناء لعبهم أو حركاتهم.

وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (8) أن (62.5%) من إجمالي الروضات قد استخدم بها أغطية للأرضيات، كما تبين أن (40%) من هذه الروضات تستخدم أغطية أرضيات ثابتة وأن (60%) منها تستخدم أرضية يمكن تحريكها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد أبو دنيا: 2002)، وتختلف مع نبيه إسماعيل (1990) الذي أشار إلى أن غالبية حجرات الحضانات بمحافظة المنوفية غير مغطاة بغطاء يقي الأطفال من وقوعهم وإرتطامهم بها.

2- الأثاث:

ذكر أحمد أبو دنيا (2002) نقلا عن بعض المصادر أن أثاث دور الحضانة يرتبط بحوالي 6% من الإصابات الكلية للأطفال في أستراليا، وتنص معايير الجودة المرتبطة بمبنى الروضة ومحتوياته من الأثاث وغيره، على تصميم الأثاث بصورة تتناسب مع حركة الأطفال، وأن يكون خفيفا ومتينا، وألا يحتوي على زوايا حادة بأي قطعة من قطع الأثاث.

وبناء على تقييم عناصر الأمن لقطع الأثاث من حيث الثبات وحدة الحروف والسلامة وإحكام الغلق (للدواليب)، أظهرت النتائج الواردة بجدول (8) أن جميع قطع الأثاث داخل الروضات تقع في نطاق الأمن، إذ أن (12.5%) من إجمالي الروضات كانت الكراسي بها مقبولة، و (87.5%) كانت آمنة، كذلك فإن (12.5%) من المناضد مقبولة (87.5%) كانت آمنة، وقد تبين أن (33.3%) من الروضات لا تستخدم دواليب داخل الفصول بينما الروضات التي كانت تستخدم دواليب كانت (9.4%) منها مقبولة و (90.6%)

منها آمنة، كذلك تبين أن (79.2%) من الروضات تستخدم أرفف داخل الفصول وقد كان (15.8%) من هذه الروضات استخدامها مقبول و (84.2%) منها آمنة.

جدول (8): توزيع الروضات بمدينة بورسعيد وفقا لبعض مواصفات الأرضيات والأثاث

المواصفات	العدد	%
1- أرضيات الفصول: ن - 48		
- من حيث الغطاء		
مغطاة	30	62.5
غير مغطاة	18	37.5
المجموع	48	100.0
2- غطاء الأرضيات: ن = 30		
- من حيث مدى ثباته		
ثابت	12	40
متحرك	18	60
مجموع	30	100
3- أثاث الفصول: ن = 48		
- الكراسي		
مقبول	6	12.5
آمن	42	87.5
المجموع	48	
- المناضد: ن = 48		
مقبول	6	12.5
آمن	42	87.5
المجموع	48	
- الدواليب: ن = 32		
مقبول	3	9.4
آمن	29	90.6
المجموع	32	100.0
- الأرفف: ن = 38		
مقبول	6	15.8
آمن	32	84.2
مجموع	38	100.0

سابعا: مواصفات الحدائق ومحتوياتها:

1- المناطق المختلفة بالحديقة:

تعتبر الحديقة من أهم المكونات، حيث أن اللعب هو النشاط الأساسي للطفل ومن خلاله تنمو مداركه العقلية والانفعالية والاجتماعية (ميادة الباسل: 2001). وقد أشارت عبير منسي [2005] إلى أهم معايير الجودة بالحديقة، هى توافر مساحات خضراء، ومسطحات مستوية مرصوفة، وتواجد جزء رملي، وأحواض زراعية، بالإضافة إلى احتوائها على مناطق اللعب مدعمة بأنواع عديدة من الألعاب وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (9)، أن (75%) من الروضات تتوافر بها ساحات خضراء، ومساحة رملية، وجزء مرصوف، بينما (18.8%) من الروضات احتوت حدائقها على أحواض زراعية، وتبين وجود بالوعات، ومناطق ملاعب بنسبة (62.5%) لكل منها.

2- مواصفات مناطق الملاعب:

تبين من النتائج البحثية أن جميع الملاعب المتوفرة بالروضة تحتوي على أركان للتأرجح والتزحلق حيث كانت النسبة 100%، كما أنها تحتوي على مصادر لمياه الشرب، ومظلة للحماية بنسب (53.3%)، (63.3%) على التوالي.

3- أنواع الألعاب:

تبين أن (83.3%) من الروضات ذات الملاعب تحتوي ملاعبها على ألعاب مثل الزحاليق، والمراجيح، والميزان، بينما احتوت (4.2%) فقط على أجهزة للتسلق، كذلك عربات، دراجات بنسب (43.8%)، (20.9%) على التوالي، وقد أشارت منظمة الصحة العالمية (1991) إلى أن معدات اللعب يجب أن تكون بحالة جيدة، ويتعلم الطفل كيف يستعملها، حيث تبين أن السقوط من أجهزة اللعب يشكل (9.5%) من إصابات الأطفال (أحمد أبو دنيا: 2002).

4-المساحات الخضراء :

وقد تبين من جدول (9)، أن المساحات الخضرات قريبة من المساحة الخاصة باللعب (طبقا لأسس الجودة) وذلك في (18.8%) من إجمالي الروضات.

جدول (9): توزيع الروضات بمدينة بورسعيد طبقا لبعض مواصفات الحدائق ومحتوياتها

المواصفات	*العدد*	*%*
1- مواصفات المناطق المختلفة بالحديقة: ن = 48		
- تواجد مساحات خضراء.	36	75
- تواجد جزء رملي.	36	75
- تواجد مسطح مستوى وصلب (مرصوف).	36	75
- تواجد أحواض زراعية.	9	18.8
- تواجد بالوعات.	30	62.5
- تواجد منطقة للملاعب.	30	62.5
2- مواصفات منطقة الملاعب (اللعب): ن = 30		
- تواجد أركان للتأرجح والتزحلق.	30	100
- تواجد مصادر لمياه الشرب.	16	53.3
- تواجد مظلة للحماية	19	63.3
3- أنواع الألعاب: ن = 48		
- عربات.	21	43.8
- دراجات.	10	20.9
- أجهزة التسلق.	2	4.2
- زحاليق.	40	83.3
- مراجيح.	40	83.3
- ميزات.	40	83.3
4- المساحات الخضراء قريبة من المساحة الخاصة باللعب. ن = 48	9	18.8
5- بها مدينة مرورية مصغرة. ن = 48	21	43.8

5-وجود مدينة مرورية مصغرة :

كما تبين وجود مدينة مرورية مصغرة في 43.8% من الروضات.

ومن النتائج السابقة يتضح أن الحديقة تواجدت في عدد كبير من الروضات ولكن لم تتوفر في أي منها مواصفات الحديقة كما ينبغي أن تكون حديقة الروضة، فما هي إلا بعض المساحات الخضراء، والتي لا تحتوي على أركان سواء للزراعة والاستنبات، أو جزء رملي به ألعاب للتسلق أو جزء مرصوف دائري لاستخدامه للعب بالدراجات، أو تربية الحيوانات الأليفة.

التوصيات

مما لاشك فيه أن هذه الدراسة التي تناولت تقييم بعض مقومات السلامة – الخاصة بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بأطفال الروضات – قد أشارت إلى بعض نواحي القصور في تطبيق معايير الجودة لمدخلات مؤسسات رياض الأطفال، لذلك توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات التي تأمل أن يسترشد بها في تحقيق مقومات السلامة بمؤسسات رياض الأطفال طبقا لمعايير الجودة التي تسعى الدولة لتحقيقها، والتي تمثلت في الآتي:

1- تنفيذ وتفعيل البرامج التدريبية للعاملين برياض الأطفال والمتضمنة كيفية تهيئة المقومات البيئية المحيطة بطفل الروضة في ضوء معايير الجودة لتوفير الوقاية له من بعض المخاطر على أن يتم ذلك من خلال الأداء العملي والمحاضرات معا.
2- إخضاع جميع مؤسسات رياض الأطفال لإشراف وزارة التربية والتعليم لضمان توافر المواصفات التي تقرها الوزارة بالنسبة لكل من التصميم والتأثيث والتجهيز وكذلك السلامة والأمان والجمال والتي يتمثل بعضها في الآتي:
- الاختيار المناسب لمواقع إنشاء الدور، بحيث تبتعد عن مواضع الخطورة، وأن تتواجد في مكان يسهل وصول خدمات الطوارئ إليه كسيارات الإسعاف والإطفاء.
- وجوب إنشاء مداخل ومخارج للطوارئ بروضات الأطفال طبقا لمعايير الجودة المنصوص عليها.
- إنشاء سور حديدي أمام مؤسسات رياض الأطفال، حيث يوفر نوعا من الأمن، ويمنع انتظار السيارات أمام الباب الخارجي المستخدم للأطفال وأولياء الأمور.
- ضبط ارتفاع توصيلات الكهرباء بما لا يسمح للطفل بالوصول إليها، مع العمل على تصميم لوحة توزيع الكهرباء الرئيسية بأسلوب يجعل من السهل فصل التيار عن المفاتيح.
- ضبط ارتفاع النوافذ واغطيتها بشبك حديدي، مع الأخذ في الاعتبار أهمية وجود سلك واق من الحشرات.
- وجوب إنشاء مظلة متحركة، للاستفادة من الظل أو أشعة الشمس غير الضارة، لاسيما في الملاعب محدودة المساحة.
- استخدام مواد ماصة للصدمات لأرضيات الملاعب الخارجية مثل الرمال أو اللدائن.
3- تمشيا مع معايير "أدب الإسكان" يراعى تخصيص دورات المياه للبنات، وأخرى للبنين مع توفير أدوات النظافة وورق التواليت، بالإضافة إلى ضمان وجود (وسيلة) للتأكد من تحقيق أمن وسلامة الأطفال بهذه المنطقة.

المراجع

1- أحمد سمير أبو دنيا (2002): معارف وممارسات المشرفات في مجال الإسعافات الأولية ومقومات السلامة من الحوادث في الحضانات بالإسكندرية – رسالة ماجستير كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية.
2- أسماء محمد محمود السرسي (2002): برنامج مقترح لسلامة طفل ما قبل المدرسة – المؤتمر الرابع – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2001): "الكتاب الإحصائي السنوي.
4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2002): وضع المرأة والرجل في مصر – نشره دورية.
5- اللائحة النموذجية لدور الحضانة (2000): لائحة دور الحضانة الصادرة عام 2000 – وزارة الشئون الاجتماعية.
6- أمال راشد نوير (1990): الطفل في الدوريات المصرية – الهيئة المصرية العامة للكتاب.
7- بسمات فيصل محجوب (2003): إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية القاهرة – المنظمة العربية للتنمية.
8- رنا الخطيب (1991): نظام رياض الأطفال في ج. م. ع – الهيئة المصرية للكتاب – مصر.
9- سامية محمد فهمي (1994): المرأة في التنمية الحديثة – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية.
10- عبير محمود منسي (2005): تقييم مدخلات مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة – المؤتمر الأول لنوعية بورسعيد – جامعة قناة السويس.
11- عزة خليل عبد الفتاح (1996): روضة الأطفال: مواصفاتها وبناؤها وتأثيثها – القاهرة – دار الفكر العربي.
12- مارتين تكتسور (1996): إعداد المفاهيم وتطبيق مقاييس الجودة – دورة عن التعليم من 1 – 3 يوليو – أبو سلطان.
13- محمد يوسف أبو ملوح (2005): مؤشرات الجودة في التعليم – القاهرة المكتبة التجارية الحديثة.
14- مواهب إبراهيم عياد (2001): نمو وتنشئة طفل ما قبل المدرسة – منشأة المعارف الإسكندرية.
15- ميادة محمد فوزي الباسل (2001): متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة برياض الأطفال – مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة – ع 47 – ج2 – سبتمبر.
16- نانسي عبد العزيز سليمان (2000): "عالج طفلك حتى يصل الطبيب" – دار أخبار اليوم – مصر.

17- نبيلة الورداني عبد الحافظ (2005): ادارة رياض الأطفال – كلية التربية النوعية-بورسعيد – جامعة قناة السويس.
18- نبيه إبراهيم إسماعيل (1990): دراسة وصفية لواقع دور الحضانة بمحافظة المنوفية – مجلة العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة المنوفية – العدد السادس.
19- هدى الناشف (1997): استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة – القاهرة - دار الفكر العربي.
20- هدى محمد قناوي (1995): الطفل وألعاب الروضة – القاهرة – الأنجلو المصرية.
21- واشنطن(2004): تقرير الأمم المتحدة– المسوده النهائية لمعايير الأداء المعتمده.

AN EVALUATION OF SOME ELEMENTS OF SAFETY OF THE INTERNAL AND EXTERNAL ENVIRONMENT IN WHICH CHILDREN IN PORT SAID CITY KINDERGARTENS LIVE IN THE LIGHT OF QUALITY CRITERIA.

Abd- ElHafez, Nabila E.
Home and Institution management Dep. Suez Canal University

ABCTRACT

This study took place in order to evaluate the elements of safety of the internal and external environments in which children in Port Said city kindergartens live so that the results of this study could help the officials in charge of the improvement in this stage to achieve the desired quality of safety and security elements in the kindergartens.

Data of this study has been fulfilled by acquiring personal data about (48) kindergartens in Port Said city, Statistical methods used were percentages and frequencies.

Results of this study had indicated that all kindergartens were located in residential areas and were easy to reach , the results also indicated that (85%) of kindergartens were near to the institutions where the mothers of the children works and it was also indicated that (16.7%) of kindergartens were located in areas near which there were no medical services centers and that (87.5%) of the kindergartens were located in wide streets , the results also indicated that (100% , 91.7% , 85.4%) successively of the total member of the kindergartens were attached to schools and consisting of a small building with one floor, whereas in all the kindergartens , there were no places for sleep or receiving children or medically isolated patients.

For safety elements inside the kindergartens , It had been indicated that all kindergartens had lamps which are away from the reach of children, and that the shelves and the handles of the doors were suitable to the height of the children and easy to use and that (91.7%) of kindergartens had electric sockets which are high and covered with insulators , it was also indicated that all the kindergartens did not have emergency entrances or exits , and that all the kindergartens have stairs in good condition , and that (89% , 93.8%) of the kindergartens successively had toilets floors which had clean and not slippery , it was easy for the children in (45.8%) of the kindergartens to open and close the toilets doors, (62.2%) of floors were covered , all

pieces of furniture in the kindergartens are in the safety range since they are stable , not sharp-edged and safe, (75%) of the kindergartens have enough green and sandy areas and pavements , (62.5%) of the kindergartens have playgrounds, whereas (18.8%) of the kindergartens had green areas near to the playgrounds according to quality and safety criteria .

The researcher recommends accelerating the training programs which include children safety and security in the light of quality criteria for those who work for the kindergartens, and rendering all kindergartens institution submissive to the supervision of the ministry of education, forming emergency entrances and exits , and , necessarily assigning separate toilets for both boys and girls in accordance with housing etiquette.